وهو جرسي الجديدة ثم ان السير جورج كارتريت ولورد بركلي اشتريا جرسي الجديدة
من دوق يورك وقطنوها اي عمروها بصفة اقليم انكليزي وكان الفلمنكيون في سنة
١٦٢٠ قطنوا جهة على نهر دلاوار بالقرب من ليويش فتقدمت هذه المستعمرة بالكلية
في سنة ١٦٣٢ بواسطة غارات الهنود عليها وفي سنة ١٦٣٧ بعد الميلاد استوطن
جماعة من السويديين والفنلنديين جزيرة طنيكوم على بضع اميال في سافلة فيلادلفيا
واسسوا عدة مواطن اخرى واطلقوا على الجهة اسم اسويج الجديدة فاقام الفلمنكيون
الحجة على اهل اسويج فيما وقع منهم من هذا الاحتلال وفي سنة ١٦٥٥ غارت حملة
من الارض الواطية الجديدة وتغلبت على القلاع السويدية وطردوا السويديين الذين
رفضوا بيعة الطاعة لهولنده الى اوروبا واستمرت مستعمرات نهر الدلاوار تحت يد
الفلمنكيين حتى فتحها الانكليز وتغلبوا عليها وحصلت المنازعة في شأن هذا الاقليم بين
لورد بالطيمور صاحب ارض ميريلند والدوق دوق يورك استحوذ عليه ثم باعه فيما بعد
الى غليوم بن وقررت الحكومات الانكليزية حقوق غليوم بن واستمرت اراضي نهر
الدلاوار وجهاتها جزء من اراضي بنسلوانيه الى سنة ١٧٠٣ حتى صارت في حكومة
منفصلة ومع هذا فانه لحد سنة ١٧٧٦ بعد الميلاد كان موجود حاكم واحد مدير لاعمال
بنسلوانيه والدلاوار بواسطة حكومة واحدة وفي سنة ١٦٨١ استحوذ غليوم بن
من الحكومة الانكليزية بواسطة دين مطلوب له ويستحق دفعه على رخصة بالاراضي
الواقعة في غرب الدلاوار وفي سنة ١٦٨٢ جلب سكان من اصحاب الفرقة بين او
الكاكريين واسس مدينة فيلادلفيا وازهرت مستعمرته من ابتدا تشييدها لانه تعامل
مع ملة الهنود مع الرفق والعدل في اشتغاله معهم وطرحية صداقتهم ومحبتهم به
وحفظ جهاته من غارات محاربي الهنود واتقيا ما نهم التي كانت المستعمرات الاخرى عرضة
لها واستمرت المسالمة والصلح بين الهنود وبيض بنسلوانيه كما قرره بن في اقليم
نحو من مائة سنة وحصل في مبادي القرن الثامن عشر هجرات كثيرة من الجرمانيين
وعثروا على بنسلوانيه فاستوطنوا في الاراضي الجنوبية للمستعمرة وامتازوا جدا عن
الباقي من سكان المملكة بواسطة عوائدهم وصفاتهم واما الاراضي المعروفة بارض
ميريلند نسبة للملكة هنريتة ميري ارملة صاحبة انكلتره فان اول من سكنها
جماعة من المهاجرين كانوا مشتغلين في تجارة الفرو في جزيرة كنط بالقرب من
راس خليج شيزابيك وفي سنة ١٦٣٢ استحوذ جورج كالفرت ولورد بالطيمور
على منحة من شارل الاول بهذا الاقليم وفي السنة التالية ارسلت اول مستعمرة من
السكان بمعرفة لورد بالطيمور الثاني بن جورج كالفرت وكان خلف ابوه في المنحة
او الرخصة والرتبة وكان عدد ناس المستعمرة مايتين نفس وواحد وجميعهم رومانية
كاثوليق وسافروا الى امريقة في مركبين الارك والحمامة ووصلوا شيزابيك
في فصل ربيع سنة ١٦٣٤ وصعدوا الى حد بوطماق واسسوا مدينة سنت ميري
او القديسة مريم في ارض ميريلند في يوم ٢٧ مارث وازهرت هذه المستعمرة
من مبادي امرها بسبب ما حصل من شجاعة وتقويه ملاكها وكرمهم وانعقد اول
مجلس نيابي في سنة ١٦٣٩ وسن هذا المجلس في سنة ١٦٤٩ اول قانون ظهر في
امريقة يمنح اباحة الديانات لكافة الناس الموجودين في داخل حدود المستعمرة
وكانت كارولينة الشمالية وكارولينة الجنوبية اقليما واحدا في الاصل منحه شارل
الثاني الى جماعة من ندماه في سنة ١٦٦٣ بعد الميلاد وتشكلت المستعمرات في كارولينة
الشمالية في طول خليج شوان وخليج البيمارل من مهاجرين وفدوا على هذه الجهة من
نواحي فرجينيا في مبادي سنة ١٦٥٣ واخذت هذه المستعمرات في طول الساحل على
التدريج الى ان وصلت الى رأس نهر فيار وفي سنة ١٦٧٠ ارسل ارباب الاملاك
جماعة من المهاجرين وطنوا انفسهم في كارولينة الجنوبية وكان اول مقامهم في
في نواحي المينا الملوكية ثم انتقلوا الى شارلستون واطلق اسم كارولينة على كافة
الاراضي الواقعة في جنوب فرجينيا وفي سنة ١٦٩٠ وفد جم غفير من هيكونوط
الفرنساوية فكانوا سببا في زيادة العمار في كارولينة الجنوبية واجتهد ارباب الاملاك
في

في حكومة اقليمهم بواسطة قانون مسطرة سنه الفيلسوف الكبير يوحنا لوك وارل
شافتسبري فلم يقدر من السعي في تقرير هذا القانون وتنفيذه على الساكنين الذين زعموا
ان مثل هذا القانون مدمر لحريتهم كما كان حقيقة صيرورة الاقليم في حالة مستمرة من الارتباك
والقلقلة وفي سنة ١٧٢٧ فصل للملك ارباب الاملاك وقسم الاقليم الى مستعمرتين سمي
احدهما كارولينة الشمالية والاخرى كارولينة الجنوبية ولنذكر هنا ما حصل من الوقايع لنوعا
لكن لاجل ضرورة الموافقة فنقول ان جورجيا حصل التوطين فيها في سنة ١٧٣٣ بجماعة
من مهاجري الانكليز تحت قيادة الجنرال جمس اوغليطورب* وكان عمار جورجيا تماما
للمكونة عشرة مستعمرة التي اتحدت مع بعضها وشيدت الاستقلال في امريقة في القرن
الثالث وكان غالب سكان تلك المستعمرات من انكلتره او من السلالة الانكليزية الا انه
كان يوجد اختلاط بين الابرشيون والارلنديون والفرنساويون والجرمانيون و
كانت الاحساسات الديانية الموجودة في مستعمرات انكلتره الجديدة على مقتضى المذاهب
البروتسطنطية والمذهب الكاكري متسلطن في بنسلوانية ومذاهب الديانة
الكاثوليقية الرومانية كانت في ميرلند لحد نحو علوق القرن وكانت كنيسة انكلتره تزعم
ان اولادها معظم اهل يورك الجديدة والمستعمرات الجنوبية وثابد امر الرق الافريقي
او الرقيق من العبيد المجلوبة من سواحل افريقية في الجهات الجنوبية من امريقة الشمالية و
حصل التقدم في اشتغال هذه القطعة مع السرعة وتأسست اجرتها عليه وصارت عموم
المستعمرات على قدم النجاح في اثنا علوق القرن السابع عشر وكانت مستعمرات انكلتره
الجديدة في اعتنا زايد في مستقبل تربية اولادها بواسطة انشا مدارس ومكاتب
عمومية بمصاريف من المصاريف العمومية ويدخلها كل ولد حر داخل في حدودها فتم
تأسيس في سنة ١٦٣٧ مدرسة هارفارد في ماشوسيط واما المستعمرات الجنوبية
فكانت على غير اعتنا تام في التحسينات اللازمة لتربية ابنائها وكان السكان الاول
في حالة ودية مع الهنود واستمرت العلاقات السلمية بينهم مدة زمن ما ثم هاجت
الحروب المعتادة بينهم بسبب ما كانوا يقاسوه من جور الظلم وعدم العدل من البيض وصارت
كل مستعمرة تجاهد عن نفسها من اجل تأييد سكانها وقصد الهنود لهم بالمرصاد والعداوة
وهلك بوهاطان الرئيس الاكبر في فرجينيا الذي كان صديقا ومحبا للبيض في سنة ١٦١٨ بعد الميلاد وكان خليفته اوبيكنكانو رئيسا شجاعا ذي
غيرة واقدام العدو المبين للانكليز فسعى سعيه حتى قرب في دمار وخراب مستعمرات
فرجينيا وكان سعيه بدون ثمرة وعاد عليه بالدمار واسروه الانكليز وقتلوه في سنة
١٦٤٤ وبموته انقرضت شوكة اهل فرجينيا وطردوا منها الى الجهات الغربية وكذا
تولد من عداوة هنود انكلتره الجديدة السرعة في دمارهم وفي سنة ١٦٣٧ حرب
البيكوت مداين بيقود ودمر القبيلة وفي يونيه سنة ١٦٧٥ هاج
الحرب المعروف بحرب الملك فيليب على مستعمرات ماشوسيط وبليماث واستمر الى حد
قسطوس سنة ١٦٧٦ وكان سببا في تحمل علات شديدة ووقوع خسائر جسيمة في تلك
المستعمرات وسببا في انقراض قبيلتي الومبانوجين والنارجانسيطا بون
وكانت كافة المستعمرات في حمية شديدة وغيرة كبيرة على حقوقها وقاومت من ابتدا
امرها مساعي الحكومة الانكليزية مقاومة كبيرة في عدم ازدواجها مع المهنة لاغراضها
ثم لما كان موجود ارتباكات وقلاقل حقيقية في المستعمرات الانكليزية الامريقانية
مدة سلطنة شارل الاول والجمهورية وسلطنة شارل الثاني وسعى جمس
الثاني في الغا حرية المستعمرات وتقوية الديانة الرومانية الكاثوليقية في يورك
الجديدة واصدر من طرفه منشورا بنسخ كافة المنح التي منحت لمستعمرات انكلتره الجديدة
وارسل السير ادموند اندروس حاكم عموم انكلتره الجديدة فسلك اندروس في ادارته
مسلك الجور والظلم حتى انه بمجرد وصول اخبار الثورة في انكلتره قام عليه اهل
مدينة بوسطون واودعوه في السجن واعلنوا بسلطنة غليوم ومريم وفي اثنا هذه
المدة كان الفرنساوية قطنوا اكناده وكانت قبق سكنت في سنة ١٦٠٨ بجزب تحت

*وجعلها مأوى لكل قوم فقيرون معرضين للحبس في انكلتره وللالتجاء من الظلم والجور من كل امة

Copyri[…] K[…] University